AT-THULLAB JURNAL
MAHASISWA STUDI ISLAM
https://journal.uii.ac.id/thullab

حماية الملكية الفكرية في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي: دراسة مقارنة على الرسوم المتحركة لستوديو جيبلي (Studio Ghibli)

Naufal Syafiq [1], Imam Sujoko[2] & Mualimin Mochammad Sahid[3]

1. *Program Studi Dirasat Islamiyah, Fakultas Dirasat Islamiyah Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta Provinsi Banten, Negara Indonesia.*
2. *Program Studi Dirasat Islamiyah, Fakultas Dirasat Islamiyah Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta Provinsi Banten, Negara Indonesia.*
3. *Program Studi Syariah and Law, Faculty Of Syariah and Law Universiti Sains Islam Malaysia, Negeri Sembilan, Malaysia*

Korespondensi: naufallsyafiq4@gmail.com

Article History	DOI: 10.20885/tullab.vol8.iss2.art4
Submitted	*: March 31, 2026*
Accepted	*: April 17, 2026*
Published	*: May 4, 2026*

ABSTRACT

This study aims to analyze the protection of intellectual property rights in animated works, while identifying the underlying factors that motivated the selection of this topic, particularly the increasing prevalence of digital piracy and its impact on creative industries. It also seeks to examine the extent to which Islamic jurisprudence is compatible with positive law in protecting these rights. The study adopts a qualitative research approach using a comparative framework between Islamic jurisprudence and positive law. It also employs a descriptive-analytical method to examine textual data derived from primary sources, such as classical and contemporary fiqh literature and legal regulations, as well as secondary sources including academic studies, with reference to the theory of maqāṣid al-sharīʿah as an analytical framework. The findings indicate that Islamic jurisprudence recognizes intellectual property as a form of intangible property that must be protected, and that it converges with positive law in affirming legal protection. However, practical challenges remain, particularly in the digital environment, where piracy continues to spread. This study is distinguished by its integration of juristic analysis with practical application through a case study of Studio Ghibli's works, thereby offering a contemporary analytical model that bridges theory and practice in intellectual property issues.

Keywords*: Intellectual Property Rights, Islamic Jurisprudence, Positive Law, Studio Ghibli.*

Copyright © 2026 Naufal Syafiq, Imam Sujoko & Mualimin Mochammad Sahid. Licensee Universitas Islam Indonesia

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل حماية حقوق الملكية الفكرية في الرسوم المتحركة، مع بيان العوامل التي دفعت إلى اختيار الموضوع، والمتمثلة في تزايد ظاهرة القرصنة الرقمية وتأثيرها على الصناعات الإبداعية، وبيان هدف البحث في الكشف عن مدى توافق الفقه الإسلامي مع القانون الوضعي في حماية هذه الحقوق.

تعتمد الدراسة على المنهج النوعي باستخدام المقاربة المقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، مع توظيف المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات النصية المستمدة من المصادر الأساسية، ككتب الفقه والتشريعات القانونية، والمصادر الثانوية من الدراسات الأكاديمية، بالاستناد إلى نظرية مقاصد الشريعة الإسلامية كإطار تحليلي.

توصلت النتائج إلى أن الفقه الإسلامي يعترف بالملكية الفكرية باعتبارها مالا معنويا تجب حمايته، ويتقاطع مع القانون الوضعي في إقرار الحماية القانونية، مع وجود تحديات تطبيقية في البيئة الرقمية، خاصة في انتشار القرصنة. وتتميز هذه الدراسة بدمجها بين التحليل الفقهي والتطبيق الواقعي على أعمال ستوديو جيبلي، مما يسهم في تقديم نموذج تحليلي معاصر يربط بين النظرية والتطبيق في قضايا الملكية الفكرية.

الكلمات المفتاحية: حقوق الملكية الفكرية، الفقه الإسلامي، القانون الوضعي، ستوديو جيبلي.

أ. المقدمة

ويشهد قطاع الصناعة الإبداعية حاليا تطورا متسارعا، مع ظهور أعمال متنوعة تجمع بين الفن والتكنولوجيا والثقافة. ومن القطاعات التي تشهد نموا ملحوظا هي صناعة الرسوم المتحركة، عالميا كان وإقليميا. فالرسوم المتحركة ليست للترفيه فقط، بل أداة للتعليم وتعزيز القيم الثقافية، وإيصال رسائل أخلاقية.(عبدي وجاجة، ونور قلبي : ٢٠٢٤) وقد نجحت ستوديوهات كبرى، مثل ستوديو جيبلي(Studio Ghibli) في إنتاج أعمال نالت باعتراف عالمي. وهذا مما يؤكد أن الرسوم المتحركة تمثل قيمة اقتصادية وفكرية عالية.

ومع هذا التطور، ازدادت أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية وأصبحت محط اهتمام جاد. فقد تعرضت أعمال الرسوم المتحركة للقرصنة والانتحال دون إذن. وإن الخسائر المتولدة عن ذلك لا تقتصر على الجانب المالي فحسب، بل تضر أيضا بسمعة المبدعين وحقوقهم المعنوية.(فوتري وإريانتو. : ٢٠٢٤) ولذا، تعد الحماية القانونية لأعمال الرسوم المتحركة أمرا ملحا لا يمكن تجاهله.

ويعد ستوديو جيبلي أحد الأمثلة البارزة، بوصفه استوديو للرسوم المتحركة من اليابان يتمتع بسمعة عالمية. ولا تقتصر أعماله على الشهرة الواسعة فحسب، بل تتميز أيضا بقيمة فنية واقتصادية عالية، وقيمه الأخلاقية الراسخة (عينون فطري مغيره والمنورة :

٢٠٢٣). غير أن هذه الشهرة تجعل أعماله عرضة للقرصنة عبر مختلف المنصات الرقمية، مما يثير تساؤلات مهما حول كيفية حماية هذه الأعمال من منظور قانوني، سواء في الفقه الإسلامي أم في القانون الوضعي.

وفي منظور الفقه الإسلامي، لا يقتصر مفهوم الملكية على الأعيان المادية فحسب، بل يشمل أيضا المنافع والنتاجات الفكرية. ومع تطور الزمن، أقر العلماء المعاصرون بأن حقوق الملكية الفكرية تعد جزءا من الحقوق التي يجب احترامها وحمايتها قانونيا وأخلاقيا.(سوناريو وآخرون: ٢٠٢٥). هذه الحماية لا تقتصر على المصلحة الفردية فحسب، بل تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

ويشبه الاعتداء على هذه الحقوق بأخذ مال الغير بغير حق، وهو ما يعرف في الفقه بمفهوم الغصب أو السرقة، كما يمكن ربطه بعنصر التدليس لما يتضمنه من معنى الخداع (سيف الدين وآخرون: ٢٠٢٥). وبناء على ذلك، فإن دراسة حقوق الملكية الفكرية من منظور الفقه الإسلامي تتوافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ المال وتعد أمرا ذا صلة وثيقة بسياق صناعة الرسوم المتحركة الحديثة .

وقد أكد الإمام السيوطي أن مبدأ حماية حقوق الملكية الفكرية في الإسلام يتوافق مع مقاصد الشريعة، ولا سيما في حفظ المال. وقد ورد في القاعدة الفقهية أن الضرر يزال، مما يدل على أن كل أشكال الضرر يجب منعها وإزالتها، لأن ذلك داخل في نطاق حفظ المال باعتباره أحد مقاصد الشريعة (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي : ١٩٨٣). وبناء على ذلك، فإن حماية الأعمال الفكرية لها أساس قوي في الفقه الإسلامي، سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية

أما القانون الوضعي في مختلف الدول، فقد وفر حماية لحقوق الملكية الفكرية من خلال تشريعات واضحة. فإندونيسيا، على سبيل المثال، لديها القانون رقم 28 لسنة 2014 بشأن حق المؤلف، الذي ينظم حقوق المبدعين، وكذلك العقوبات على المخالفات. كما أن اليابان، بوصفها بلد منشأ استوديو جيبلي، تمتلك نظاما قانونيا صارما لحماية الأعمال الإبداعية. ومع ذلك، لا تزال ممارسات انتهاك حقوق الملكية الفكرية مستمرة، (الروحتياني والاستخارة: ٢٠٢٥) مما يثير إشكالا أخلاقيا يعكس وجود فجوة بين التشريعات والتطبيق العملي في الواقع.

تعد مقاصد الشريعة أساسا مهما في فهم غايات الأحكام الإسلامية، ومن أبرازها حفظ المال وتشمل حماية الأعمال الكرتونية ذات القيمة الاقتصادية باعتبارها من الأموال (قدير وآخرون: ٢٠٢٣). حيث أن القرصنة ستؤدي إلى إفساد نظام العدالة

وإضعاف الإبداع والإنتاج. ولذلك، تدعم مقاصد الشريعة الإسلامية الأنظمة التي تحمي حقوق الملكية الفكرية.(ويبوو وآخرون: ٢٠٢٣). وهذا مما يؤكد الفقه البعد الأخلاقي في احترام الحقوق، إذ تعد القرصنة ظلما يضر بالمبدعين، مما يبرز الجمع بين الحماية القانونية والأخلاقية.

وقد تناولت الدراسات السابقة موضوع الملكية الفكرية من زوايا قانونية واقتصادية، إلا أن المعالجة الفقهية التطبيقية، خاصة في مجال الرسوم المتحركة، لا تزال محدودة. (وحيودي و حنيفة النور : ٢٠٢٣) كما أن الربط بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي في سياق تطبيقي معاصر لم يحظ بالتحليل الكافي، مما يكشف عن فجوة بحثية تستدعي الدراسة. وانطلاقا من هذه الحاجة، يأتي هذا البحث لسد هذه الفجوة وتقديم منظور بديل أكثر شمولا.

وفي هذا السياق تم اختيار ستوديو جيبلي كموضوع نظرا لسمعته وتأثيره العالمي. وتعرض أعماله المتحركة للقرصنة المتكررة على مختلف المنصات الرقمية. وهو مما يعكس التحديات الكبيرة التي تواجه حماية الأعمال الإبداعية في عصر الرقمي (الصوفيات : ٢٠١٩). ويسهم تحليل هذه الدراسة في فهم كيفية استجابة الشريعة الإسلامية لهذه القضايا المعاصرة. وهذا مما يعزز أيضا أهمية الفقه في مواجهة تحديات العصر.

لذلك أن حماية الملكية الفكرية في الإسلام وقائية وردعية عبر تعزيز الوعي القانوني والأخلاقي. وهو وعي ضروري لئلا يقع المجتمع في ممارسات الإستهلاك غير المشروعة (سوتيسنا: 2021؛ 2022). وإضافة إلى ذلك، يمكن للتشريعات المبنية على الشريعة أن تكمل القوانين الوضعية القائمة، وبذلك يتكون نظام حماية أكثر شمولا.

ومن جهة أخرى، توجد اختلافات في آراء العلماء حول اعتبار حقوق الملكية الفكرية محلا للملكية في الإسلام.(براسيتيو: ٢٠٢١) فبعض العلماء التقليديين يرون أن الملكية تقتصر على الأعيان المادية، في حين أن العلماء المعاصرين، مثل يوسف القرضاوي ووهبة الزحيلي، يقرون بأن النتاجات الفكرية تعد جزءا من المال الذي يصح تملكه. ويعد هذا الاختلاف في الآراء أمرا جديرا بالتحليل في سياق تطور الصناعة الإبداعية الحديثة (فيرمان شح: ٢٠٢٣).

ويشدد هذا البحث أيضا على أهمية العدالة الإجتماعية. فقرصنة رسوم كارتون جيبلي لا تقتضي الضرر بالمبدعين فحسب، بل تضعف أيضا الصناعات الإبداعية في الدول النامية. فالدول التي تشكل أسواقا للقرصنة غالبا ما تخسر الإمكانات الإقتصادية

للأعمال المرخصة قانونيا.(روبرتو ماسامي برابوو : ٢٠٢٣) وهذا يؤثر على تخلف المنظومة الإبداعية المحلية. لذا، تعد حماية حقوق الملكية الفكرية قضية استراتيجية في التنمية المستدامة.

وبناء على ذلك، يعتمد هذا البحث على مقاربة الفقه التطبيقي من خلال دراسة مبادئ الشريعة ومقارنتها بالقانون الوضعي المعمول به. ومن المتوقع أن يوفر هذا المنهج فهما أشمل لحماية حقوق الملكية الفكرية.(ميريسون ونزار : ٢٠٢١). وذلك مع اعتماد استوديو جيبلي نموذجا واقعيا لبيان كيفية وقوع انتهاكات حقوق الملكية الفكرية في التطبيق، وكذلك كيفية تفعيل الحماية القانونية بشكل شامل.

وتتمثل جدة هذا البحث في تقديم تحليل مقارن بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي في سياق تطبيقي معاصر، من خلال دراسة أعمال ستوديو جيبلي، بوصفه نموذجا عالميا يعكس تحديات حماية الإبداع في العصر الرقمي. وينطلق البحث من فرضية أساسية مفادها أن الفقه الإسلامي لا يقتصر على الاعتراف بحقوق الملكية الفكرية، بل يقدم إطارا أخلاقيا ومقاصديا يعزز من فاعلية حمايتها مقارنة بالقانون الوضعي.

وبناء على ذلك، يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية أولا، ما مفهوم حقوق الملكية الفكرية في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي؟ ثانيا، كيف واقع أعمال الرسوم المتحركة في ستوديو جيبلي ؟ ثالثا، كيف موقف حقوق الملكية الفكرية في ستوديو جيبلي من نظر الفقه الإسلامي والقانون الوضعي؟. فيهدف هذا البحث إلى تحليل حماية الملكية الفكرية في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي لحقوق الملكية الفكرية في أعمال الرسوم المتحركة لستوديو جيبلي.

ب. منهجية البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج النوعي (Qualitative Research) باستخدام المقاربة المقارنة (Comparative Approach)بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي. ونوعية البيانات المستخدمة هي بيانات نصية مستمدة من المصادر الأولية، ككتب الفقه الإسلامي والتشريعات القانونية، والمصادر الثانوية، كالمقالات العلمية والدراسات السابقة.وقد تم جمع البيانات من خلال الدراسة المكتبية(Library Research) ، بينما تم تحليلها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي-(Descriptive Analytical Method)، مع الاستناد إلى نظرية مقاصد الشريعة الإسلامية بوصفها إطارا نظريا لتحليل البيانات.

ج. نتائج البحث والمباحث

1. حقوق الملكية الفكرية من نظر الفقه الإسلامي و الحكم الوضعي

أ. مكانة الأعمال المتحركة كنتيجة للإبداع (العمل الفكري)

يمكن اعتبار الأعمال المتحركة نتيجة للإبداع (العمل الفكري) لأنها تنطوي على عمليات فكرية وفنية تتطلب الأفكار والمفاهيم والتصور والسرد وتنفيذ تقنيات الرسوم المتحركة.(أنوجيراه وآخرون: ٢٠٢٥) ولا تقتصر هذه العملية على العمل المادي أو التقني فحسب، بل تشمل أيضا الفكر والخيال والجماليات والرسائل الأخلاقية أو الثقافية. في أدبيات الفقه الإسلامي المعاصر، تصنف الأعمال الفنية أو الإبداعية كأشياء منفصلة عن الأصول الملموسة، إلا أنها لا تزال تتمتع بقيمة نافعة (منافع) يمكن للآخرين تجربتها والإستفادة منها.(جيلورا: ٢٠٢٢) وبما أن الفوائد ملموسة وقابلة للنقل (على سبيل المثال، من خلال التوزيع، والعرض العام، والترخيص)، فإن الأعمال المتحركة تتوفر معايير العمل الجدير بالحماية.

علاوة على ذلك، يقر الفقه الإسلامي بإمكانية اعتبار حتى المنافع المجردة جزءا من ثروة الشخص. ويقر غالبية العلماء المعاصرين بإمكانية تقييم الإبداعات الفكرية كقيمة السلع المادية، ما دامت لا تخالف مبادئ الشريعة الإسلامية.(كودير وآخرون: ٢٠٢٣)من الواضح أن أعمال الرسوم المتحركة، نظرا لتعقيدها (بما تضمنه من الموسيقى والحوار والصور والأفكار)، تعد مزيجا من عناصر إبداعية متنوعة تتطلب بذل الوقت والجهد والفكر. وهذا يؤكد أن الرسوم المتحركة ليست مجرد ترفيه، بل هي عمل فكري يستحق التقدير والحماية القانونية.

ب. مفهوم حقوق الملكية الفكرية كحق حصري

إن مسألة حقوق الملكية الفكرية، التي يشار إليها غالبا بالاختصار IPR(Intellectual Property Rights) في إطار القانون الوضعي، تنطلق من فهم لمفهوم الحق الحصري الممنوح لشخص أو لمجموعة من الأشخاص على نتاجهم الفكري الذي قاموا بابتكاره (تريانا: ٢٠١٨).

حقوق الملكية الفكرية في السياق الإندونيسي تفهم بوصفها حقوقا خاصة تمنحها الدولة للمبدع أو المخترع أو مالك العمل على نتاج يتسم بالإبتكار والإبداع. ويأتي تنظيم هذه الحقوق في مجموعة من القوانين التي تشمل حقوق التأليف والبراءات والعلامات

التجارية والتصاميم الصناعية والأسرار التجارية فضلا عن المؤشرات الجغرافية (دافيد وآخرون: 2024). وتهدف هذه الحماية إلى تشجيع بروز الإبتكار والإبداع، مع ضمان عدم استعمال النتاج الفكري دون إذن من الجهة المختصة.

ج. الوضع القانوني و الفقه الإسلامي للملكية الانتفاعية

المال في الفقه الإسلامي، يشمل الأشياء والمنافع المعنوية التي يمكن الإنتفاع بها أو نقلها أو التنازل عنها. وتعتبر منافع الأعمال الفكرية، كالرسوم المتحركة، جزءا من المال الذي يجب حمايته (حفظ المال). ولذلك، فإن الحقوق على العمل ومنافعه (مثل الحصول على الإتاوات وإدارة التوزيع) مباحة ومعترف بها من حيث المبدأ، ما دام العمل لا يحتوي على عناصر محرمة.(سوتيسنا، س. : ٢٠٢٢) كما هو موضح في العديد من الدراسات المعاصرة، فإن أفكار المبدع (مثل الرسامين المتحركين، وكتاب السيناريو، وفناني الصوت) تعتبر جزءا من الملكية التي يمكن أن تتلقى تعويضا ماليا.

تقوم حماية حقوق النشر في إندونيسيا على نظام السبق في الإعلان، أي إن العمل الذي ينشر أولا ينال الإعتراف والحماية القانونية (حاتيكاساري: 2018). وعلى الرغم من أن هذا النظام يمنح المبدع قدرا من اليقين القانوني، غير أن فاعليته ما تزال محدودة بسبب تحديات إنفاذ القانون في العصر الرقمي، مثل سهولة الاستنساخ وضعف الوعي بحقوق الملكية الفكرية. ويكشف ذلك عن وجود فجوة بين الإطار القانوني الموضوع وواقع تطبيقه في الميدان.

ومن منظور الفقه، تؤكد طائفة من الآراء أن حق الانتفاع بالعمل يمكن تقييده باعتبارات أخلاقية وبما يترتب عليه من أثر اجتماعي؛ فالأعمال المخالفة للقيم الإسلامية تعد غير مستحقة للحماية الكاملة (أحمد بيهقي وسعيد عبادي: 2023). ويسلط هذا المنهج الضوء على البعد الأخلاقي لحقوق الملكية الفكرية، غير أنه يثير انتقادات بسبب نسبية المعايير الأخلاقية. إضافة إلى ذلك، يرى بعض العلماء أن الحقوق الاقتصادية في حقوق النشر قابلة للتقييد تحقيقًا للمصلحة العامة، كمنع الاحتكارمثلا(عديحيدات:2023).

وتعد مبادئ مقاصد الشريعة كالعدل والمصلحة ودرء المفاسد معايير أساسية لتحديد مدى الحماية أو التقييد للحقوق الاقتصادية للمبدع. وتبيّن اختلافات هذه الآراء أن القانون الوضعي والفقه كليهما يواجهان التحدي ذاته، وهو تحقيق التوازن بين حماية المبدعين ومتطلبات الجمهور في منظومة الإبداع الحديثة.

د. آراء العلماء المعاصرين حول حماية حقوق الملكية الفكرية

وقدم العلماء المسلمون المعاصرون آراءهم حول هذه المسألة، فاجتهدوا في بيان الأساس الذي يعتمد عليه في تقرير حكم حقوق التأليف. ومن أبرزهم فتحي الدريني، حيث ذهب إلى أن الأساس الشرعي لحقوق التأليف هو العرف، أي العادة الجارية التي يلتزم بها الناس في مجتمع ما، إضافةً إلى قاعدة المصلحة المرسلة، وهي المصلحة التي لم يرد بها نص خاص في القرآن الكريم أو السنة النبوية، غير أنها تشتمل على الخير والمنفعة. (فتحي الدريني: ١٩٨٠)

فيتفق جمهور العلماء المعاصرين على أن حق التأليف أو حق الابتكار يعد جزءا من الملكية المشروعة في الإسلام. وقد أكد قرار مجمع الفقه الإسلامي عام 1988 أنّ الحق المعنوي داخل في جملة الأموال الواجبة الحفظ، بينما شدّد علماء مثل بكر أبو زيد ووَهْبة الزحيلي على مشروعية التعويض المالي والاعتراف الأدبي للمبدع (إحسان الفِكري: 2023). ويُبرز هذا الاتجاه ميلَ الفقه الحديث إلى توسيع مفهوم الملك ليشمل الأعمال الإبداعية غير المادية.

ومع ذلك، فإن هذا التوجه لا يخلو من النقد إذ حذر بعض العلماء من أن توسع حماية الملكية الفكرية قد يتحوّل إلى أداة احتكار تُلحق الضرر بالمجتمع (ترمذي: 2022). وتكتسب هذه الانتقادات أهميتها لأنها تكشف عن التوتر بين الحقوق الحصرية للمبدع وبين مصلحة الجمهور في الوصول إلى المعرفة أو الأعمال ذات القيمة الاجتماعية. ومن منظور تحليلي، تظهر هذه الاعتراضات أن الفقه لا يكتفي بإقرار الملكية الفكرية من حيث المبدأ، بل يختبر أيضا آثارها الاجتماعية والاقتصادية، ولا سيما عندما تؤدي الحماية المبالغ فيها إلى نشوء أشكال من الظلم البنيوي.

وفي دراسة "حقوق الملكية الفكرية والاحتكار في منظور الفقه الإسلامي" (Intellectual Property Rights and Monopoly in the Perspective of Islamic Jurisprudence)، جرى التأكيد على أن حمايتها التي قد تفضي إلى احتكار يمنع الجمهور من الانتفاع بالمعرفة أو الأعمال الحيوية ينبغي تقييدها. كما تبرز المناقشات المتعلقة بمدة حماية حق المؤلف الفرق بين الحق الأدبي الذي ينظر إليه على أنه دائم، والحق الاقتصادي الذي يعد من المقبول تقييده زمنا حفاظا على التوازن بين مصلحة المبدع ومصلحة الجمهور.

2. الحماية القانونية للرسوم المتحركة في الفقه الإسلامي

أ. مبادئ الشريعة الإسلامية في حماية حقوق التأليف: العدل، والأمانة، وتحريم الغصب/السرقة.

1. العدل

إن مبدأ العدل في الشريعة الإسلامية يقتضي أن يحصل كل طرف و بما في ذلك مبدع الأعمال المتحركة على حقوق مناسبة لجهوده وأفكاره وإبداعه.(سوكياتي وآخرون: ٢٠٢٣) ينظر الإسلام إلى حقوق التأليف والنشر باعتبارها شكلا من أشكال الملكية التي تستحق الحماية، لأن العمل الفكري يتطلب جهدا حقيقيا ووقتا ومالا وطاقة. فغياب العدالة، يعتبر إنتهاك حقوق التأليف ظلما، إذ يستغل فيه شخص آخر دون إذن أو تعويض. هذا الانتهاك يضع المبدع في موقف ضعيف، ويُعرّض الجاني لانتهاك غير قانوني لممتلكات الآخرين.(يويون ودياستواي : ٢٠٢١).

ثم في سياق الرسوم المتحركة، تعني العدالة التوزيع العادل للعائدات، والتقدير المعنوي أو الفضل في إنتاج العمل، والحماية من النسخ غير القانوني. ويعني هذا المبدأ أيضا أن تضمن اللوائح استفادة المبدعين، ليس فقط معنويًا، بل اقتصاديا أيضا. وغير ذلك، تتطلب العدالة التوازن بين المصلحة العامة ومصالح المبدعين, أي أن لوائح حقوق النشر في الشريعة الإسلامية لا ينبغي أن تخلق احتكارات تضر بالمجتمع، أو تقيد الوصول إلى الأعمال المهمة للتعليم أو الثقافة أو الاحتياجات الاجتماعية.(سوتيسنا : ٢٠٢٢).

2. الأمانة

الأمانة في الإسلام هي وديعة أو ثقة يجب حفظها ورعايتها على الوجه الأكمل. فإن مبدع الرسوم المتحركة يمنح بموجب حقوق الطبع والنشر صفة لحماية أعمالهم. ويجب أن تستخدم هذه الحقوق بمسؤولية، أي عدم إساءة استخدامه، على سبيل المثال ببيع أو إنتاج نسخ مقرصنة من أعمالهم الخاصة دون إذن، أو بانتهاك قيمهم الأخلاقية.(احمد بيهقي، وسعيد عبادي. : ٢٠٢٣) ورغم أن هذه الثقة غالبا ما تناقش في سياق الحفاظ على الأمانة، فإن الإسلام ينظر أيضا إلى الثقة في سياق الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية باعتبارها جزءا من المسؤولية الأخلاقية.

ومن جهة أخرى، فإن للآخرين أمانة تجاه حقوق التأليف التي يملكها غيرهم؛ إذ يتعين عليهم احترام هذه الحقوق، وطلب الإذن عند استخدام العمل، وعدم الإستفادة من العمل دون إذن، واحترام حدود الإستخدام التي يتم تنظيمها.(آدي هداية. : ٢٠٢٣) إن احترام حقوق التأليف ليس ناحية قانونية فحسب، بل هو أيضا على جانب أخلاقي كجزء من المعاملات الجيدة. والأمانة تنشأ كذلك في تنفيذ اللوائح وإنفاذ القانون، حيث تتمتع الحكومة أو المؤسسات التي تنظم حقوق الملكية الفكرية بثقة الجمهور في إنفاذ حقوق النشر بشكل عادل، وتوفير اليقين القانوني، وضمان الاعتراف بالأعمال المشروعة وحمايتها.(إحسان

الفكري. : ٢٠٢٣)ويتضمن ذلك تفويضا بتوفير آليات يمكن الوصول إليها، وحماية الأعمال المشروعة، وحل النزاعات بشكل عادل.

3. تحريم الغصب/السرقة

الغصب في الفقه الإسلامي هو أخذ مال الغير بالقوة أو بغير إذن، بينما السرقة هي شكل أدق من السرقة: أخذ مال الغير سرا أو بالخداع. ويحرم كل من الغصب والسرقة تحريما باتسا في الشريعة الإسلامية.(الترمذي : ٢٠٢٢) يمكن تصنيف انتهاك حقوق الطبع والنشر، مثل إعادة إنتاج الأعمال المتحركة دون إذن، والاستخدام غير المصرح به، والتوزيع المقرصن، على أنه غصاب أو سرقة لأنه يأخذ حقوق الطبع والنشر الخاصة بالمالك دون إذن. ومن الفقه الإسلامي التراث والمعاصر، كثيرا ما ترتبط انتهاكات حقوق التأليف بوجوب الضمان عن الخسائر الناجمة عن سرقة الحق أو اغتصابه. ويجب على المنتهك استعادة الحقوق أو تقديم تعويض مناسب. وهذا يتوافق مع مبدأ " لا يجوز لأحد أن يتصرف في ملك غيره بغير إذنه".

فقضية الرسوم المتحركة، يشمل هذا التحريم أي شكل من أشكال الاستخدام غير المصرح به، مثل نسخ الإطارات أو الموسيقى أو الحوارات أو الشخصيات أو أحداث القصة دون إذن، وكذلك توزيعها بشكل غير قانوني. وتؤكد الشريعة الإسلامية على أن أي شكل من أشكال التربح من عمل شخص آخر دون إذن يعد انتهاكا لحقوق الطبع والنشر وظلما.(سوكياتي وآخرون: ٢٠٢٣).

ب. العلاقة بين حقوق الملكية الفكرية ومقاصد الشريعة (حفظ المال، حفظ العرض، حفظ العقل).

1. حفظ المال

ومن أهم مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ المال، أي حماية الملكية وصونها. تندرج حقوق الملكية الفكرية، بما فيها أعمال الرسوم المتحركة، ضمن فئة الملكية، مع أنها ليست أصولا مادية، بل هي منافع وحقوق حصرية. بموجب حقوق الطبع والنشر، يحق لمبدع العمل أو مالكه الاستفادة من منافعه المادية.(كودير وآخرون: ٢٠٢٣) وبدون الحماية القانونية، سواء كانت إيجابية أو شرعية، فإن هذه الفوائد الإقتصادية قد تفقد بسبب القرصنة، أو التوزيع غير القانوني، أو الاستخدام غير المصرح به، مما يشكل انتهاكاً لمبدأ حفظ المال.

تشمل حقوق الملكية الفكرية في الرسوم المتحركة أيضا النفقات الرأسمالية، والوقت، والجهد، والإبداع، وتكاليف الإنتاج، ومخاطر السوق. جميع هذه العناصر تشكل أساسا لخسارة حقيقية لهذه الحقوق. لذلك، ومن منظور مقاصد الشريعة الإسلامية،

فإن حماية حقوق الملكية الفكرية تعني ضمان حصول المبدعين على حقوقهم، وتجنب خسائر فادحة، وتقدير أعمالهم واحترامها.(يويون ودياستوتي : ٢٠٢١) ومن خلال حماية حقوق الملكية الفكرية، تشترط الشريعة الإسلامية عدم وجود سرقة أو اختلاس أو أي شكل آخر من أشكال الاستيلاء غير المصرح به على فوائد العمل مما يلغي القيمة الإقتصادية للعمل.

2. حفظ العرض

و تشمل مقاصد الشريعة أيضا حفظ العرض، والذي يترجم غالبا إلى الحفاظ على الشرف والكرامة والسمعة. و تحمل أعمال الرسوم المتحركة هوية المبدع، وسمعة مساعيه الإبداعية، وسمعته الطيبة. وإذا سرق العمل أو زور أو وزع بطرق غير مشروعة، فقد يفقد المبدع سمعته، ويخسر السيطرة على أعماله، بل قد يتعرض لوصمة بأن نتاجه غير مقدر.(أجوس سوريانا : ٢٠٢٣).

قد يؤدي التوزيع غير القانوني أو المنتجات المقلدة إلى انخفاض معايير الجودة والإضرار بصورة المبدعين أو الاستوديو. على سبيل المثال، إذا كانت صور أو بضائع ستوديو جيبلي غير الرسمية رديئة الجودة، فقد يدفع ذلك المستهلكين إلى الاعتقاد بأن جودة أعمال جيبلي الأصلية آخذة في التدهور أو أن جيبلي يسمح بمنتجات دون المستوى المطلوب. وهذا من شأنه أن يؤثر سلبًا على نظرة الجمهور إلى إبداع الاستوديو وأصالته واحترافيته.(سافينا الزهراء وآخرون: ٢٠٢٣) ومن منظور الشريعة الإسلامية، فإن الحفاظ على السمعة والكرامة هو جزء من العدالة والمعاملة المحترمة لحقوق الأفراد والمجتمعات الإبداعية.

3. حفظ العقل

و تشدد مقاصد الشريعة الإسلامية أيضا على حفظ العقل، أي الحفاظ على العقل والمعرفة والتعليم والإبداع والفكر. ولا تقتصر أعمال الرسوم المتحركة على مجرد الترفيه فحسب، بل تزخر أيضا بالعديد من القيم التربوية والثقافية والأخلاقية والجمالية.(رحمي وعفيف : ٢٠٢٥) إذا لم تتم حماية حقوق الطبع والنشر أو التأليف فهناك خطر إعاقة الإبداع والإبتكار، لأن المبدعين لن يشعروا بالأمان عند إنتاج أعمال جديدة.

فتمكن حماية حقوق الملكية الفكرية المبدعين من نيل مكافأة على إبداعهم وجهودهم الفكرية، مما يحفز البحث والتجريب والإبداعات الجديدة. ففي بيئة يهمل فيها حق التأليف، قد يفقد المبدع دافعيته بسبب سهولة قرصنة جهودهم أو إساءة استخدامها دون تعويض. تضمن الشريعة الإسلامية، من خلال مقاصدها (حقوقها الإلزامية)، تقدير العقل البشري وفكره، وعدم إهمالهما، وإعطائهما مساحةً للتطور بإنصاف.

ج. قضية القرصنة والتوزيع غير المشروع في السوق الدولية

1. بضائع غير رسمية / قضية إعادة إنتاج غير مصرح بها

أصدر ستوديو جيبلي عدة تحذيرات رسمية ضد بيع منتجات غير مرخصة، وخاصة بضائع مثل الصور المؤطرة واللوحات المأخوذة من أفلامه أو منشوراته. تُباع هذه المنتجات بأسعار مرتفعة دون إذن رسمي من جيبلي. ويزعم الاستوديو أن هذه النسخ غير القانونية تنتهك حقوق الطبع والنشر وغيرها من حقوق الملكية الفكرية لأعماله، مما يضر بصورته وقيمته. وقد أوضحت شركة جيبلي أن عمليات الاستنساخ غير المشروعة تؤثر في خفض قيمة صورتها العالمية. يستغل بيع المنتجات المقرصنة ولاء المعجبين ويسرق الفسص السوقية من المنتجات الأصلية. و من ثم أعلنت جيبلي أنها ستتخذ إجراءات قانونية، مدنية وجنائية، ضد منتهكي حقوق الطبع والنشر الخاصة بها.

2. تأثير التوزيع الرقمي/المادي غير القانوني وتحديات الوصول القانوني إلى السوق

وسوى جانب البضائع، ظهرت كذلك قضية الأفلام والتوزيع الرقمي.و قد أعرب بعض المعجبين عن مخاوفهم من عدم توفر أفلام جيبلي رسميا رقميا في العديد من الدول، مما يضطر المستهلكين الذين يسعون للوصول القانوني إلى نسخ مقرصنة في كثير من الأحيان.(عالمسياه ورحماواتي: ٢٠٢٣)على سبيل المثال، هناك عريضة تطالب بإتاحة أفلام ميازاكي(Miyazaki) وستوديو جيبلي رقميا/عبر الإنترنت، لأن معظمها يصدر حاليا بصيغ مادية فقط. قد يشجع هذا التقييد القرصنة، إذ يفتقر المستهلكون إلى بدائل قانونية سهلة وبأسعار معقولة.(أسموني وآخرون: ٢٠٢٤).

واستنادا إلى ذلك، يتفاقم هذا الإشكال بسبب النزاعات الدولية المتعلقة بترخيص التوزيع. على سبيل المثال، أثارت اتفاقية نتفليكس(Netflix) و وايلد بانش(Wild Bunch) دولي للتوزيع الدولي لكتالوج جيبلي جدلا واسعا نظرا إلى استخدامه وقيوده في مناطق مختلفة.(إندري ماريا وزودان عارف فخر الله: ٢٠٢٤)كما شدد ستوديو جيبلي على أهمية الحفاظ على حقوق التوزيع الرسمية لمنع أي لبس أو انتهاك أو إساءة استخدام. ويؤثر تحدي الوصول الرسمي إلى الأفلام على كيفية حماية حقوق الملكية الفكرية واحترامها من قبل مجتمع المستخدمين وأصحاب المصلحة في الصناعة الإبداعية.(نعيم وكسري: ٢٠٢٥).

3. استجابة ستوديو جيبلي وتداعياته من منظور الشريعة الإسلامية

فالإستجابة على هذا الانتهاك، أصدرت شركة جيبلي تحذيرا رسميا بعدة لغات (اليابانية، الإنجليزية، الصينية) دلالة إلى أن نشاط بيع المنتجات التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية هو عمل غير مصرح به وسوف يخضع لعواقب قانونية، مدنية وجنائية.(بوتري وإريانتو: ٢٠٢٤)وهذا يظهر على أن اهتمام الاستوديو بحماية حقوق الطبع والنشر والملكية الفكرية كجزء من حماية أعماله. ويتماشى هذا مع مبادئ الشريعة الإسلامية في العدل والأمانة وتحريم الغصب/السرقة.(رتناواتي والفريزي: ٢٠٢٣).

فمن منظور فقه الإسلام تعكس تصرفات جيبلي في حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها حفظ المال، لأنهم يحاولون حماية منافعهم الإقتصادية وجهودهم الإبداعية.(سابوترو: ٢٠٢٤)كذلك، فإن الجهود المبذولة للحفاظ على سمعة أعمالهم وأصالتها تعكس حفظَ العقل. ولأنّ هذه الأعمال تُنتَج بتفانٍ وإبداع وفكرٍ رفيع، فإن الحفاظ عليها يعد جزءا من حفظ العقل. وتشير دراسة جيبلي أيضا إلى أنه في غياب لوائح واضحة وآليات حماية قانونية، يمكن أن تلحق القرصنة والنسخ غير المشروع ضررا بالقيم الفكرية.(أسميرة عبد الرحمن وآخرون: ٢٠٢٣).

3. حماية حقوق الملكية الفكرية في منظور الفقه الإسلامي والقانون الوضعي

تظهر نتائج البحث أن حماية حقوق الملكية الفكرية في أعمال الرسوم المتحركة، لاسيما في نماذج إبداعية عالمية مثل أعمال ستوديو جيبلي، تمثل مجالا مهما يجمع بين البعد الفقهي الإسلامي والتنظيم القانوني الوضعي. فمن جهة، تؤكد الدراسات الفقهية أن حقوق الملكية الفكرية تُعد من الأموال المعنوية التي لها قيمة اقتصادية معتبرة، مما يوجب حمايتها شرعًا استنادًا إلى مقاصد الشريعة، وبخاصة حفظ المال، إضافة إلى القواعد الفقهية العامة مثل قاعدة ''لا ضرر ولا ضرار'' التي تمنع الاعتداء على حقوق الآخرين (هدى، 2020؛ ميريسون ونازار، 2021) . كما أن بعض الدراسات المعاصرة وسّعت هذا المفهوم لتشمل إمكانية اعتبار حقوق التأليف أصولا مالية قابلة للاستثمار، بل وحتى الوقف، مما يدل على تطور الفقه الإسلامي في استيعاب قضايا الملكية الفكرية الحديثة (سوكيّاتي وآخرون، 2023) .

ومن جهة أخرى، يظهر التحليل أن القانون الوضعي، وخاصة في السياق الإندونيسي، قد نظم حماية حقوق الملكية الفكرية من خلال تشريعات واضحة مثل قانون حق المؤلف، الذي يضمن الحقوق الاقتصادية والمعنوية للمبدعين، ويقرّ عقوبات قانونية ضد أي انتهاك، بما في ذلك القرصنة الرقمية (هارتونو، 2025؛ شفاعت، 2019) . وقد بينت دراسات قانونية حديثة أن هذه

الحماية القانونية أصبحت أكثر أهمية في ظل تطور الصناعة الإبداعية الرقمية، حيث تزداد حالات الانتهاك عبر الوسائط الإلكترونية، مما يستدعي تعزيز آليات التنفيذ القانوني(سيف الدين وآخرون، 2025؛ بوتري وإريانتو، 2024).

4. التحليل المقارن وتطبيقه على أعمال استوديو جيبلي

وبناء على المقارنة بين النظامين، يتضح جليا وجود نقطتي الإتفاق بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي في الاعتراف بحقوق الملكية الفكرية كحقوق مالية يجب حمايتها، إذ يلتقي كلا النظامين في تحريم التعدي على هذه الحقوق، سواء من خلال النصوص الشرعية أو القوانين الوضعية. إلا أن الاختلاف يكمن في آليات التطبيق، حيث يعتمد الفقه الإسلامي على المبادئ الكلية والاجتهاد، في حين يستند القانون الوضعي إلى نصوص قانونية تفصيلية وإجراءات تنفيذية محددة(تريانا، 2018؛ فاريانا وجنان، 2023). لقد كان ستوديو جيبلي يحارب بنشاط ممارسات انتهاك حقوق الطبع والنشر في السنوات الأخيرة، وخاصة في حالات إعادة إنتاج الصور أو الأعمال الفنية دون تصريح، وبيع البضائع غير الرسمية.(أستوتي : ٢٠٢٢)على سبيل المثال، يحذرون المتاجر الإلكترونية التي تبيع مطبوعات لصور من كتبهم أو منشوراتهم، والتي يتم تأطيرها وبيعها بأسعار مرتفعة دون موافقة الاستوديو.(الرحمن: ٢٠٢٢)كما هدد الاستوديو باتخاذ إجراءات قانونية، مدنية وجنائية، ضد من ينتهكون حقوق الطبع والنشر الخاصة به. يعكس هذا الإجراء التزام ستوديو جيبلي بضمان احترام أعماله رسميًا، والاعتراف بها بشكل ملموس من خلال الإجراءات القانونية.(سوسن : ٢٠٢٣).

وفي سياق الفقه التطبيقي، يمكن تحليل قضايا ستوديو جيبلي باعتبارها تطبيقا لمبدأ حق الإبتكار الذي يعترف به كثير من العلماء المعاصرين باعتباره مشروعا في الإسلام.(سوتيسنا، س. : ٢٠٢٢)و عندما يتطلب ستوديو جيبلي إعادة إنتاج أعماله بإذن، فإن ذلك يتوافق مع المبدأ القائل بأن مالك العمل له حقوق حصرية في الإستفادة من فوائد العمل، سواء من الناحية المعنوية أو الإقتصادية.(أمبوان سيتومانج وآخرون: ٢٠٢٣) وكذلك في الفقه الإسلامي، يعد التربح من إبداع شخص آخر دون إذنه ضربا من الغصب أو السرقة إذا أهمل عنصر الإذن أو التعويض. تظهر هذه الفقرة أن ستوديو جيبلي لا يعتبر هذا الإنتهاك مسألة تجارية فحسب، بل أيضا مسألة عدالة أخلاقية للمبدع والمستهلك والجمهور.

فأما من تحديات الفقه التطبيقي في قضية جيبلي هي مسألة "محاكاة الأسلوب"(*style imitation*) أو استخدام أسلوب جيبلي البصري المميز، خاصة مع ظهور صور الذكاء الاصطناعي التي تحاكي أسلوب جيبلي في الرسوم المتحركة

(*Ghiblification*). على سبيل المثال، عندما ينشئ مستخدمو الذكاء الاصطناعي أو مواقع التواصل الاجتماعي صورا لا تحاكي شخصيات أو مشاهد جيبلي تماما، بل تشبه أسلوبها في الألوان والتركيب ونوعية الفرشاة والعوالم الحلمية–والخيالية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بجماليات جيبلي.(سيود مارغونو: ٢٠٢٤)هل يعد هذا انتهاكا لحقوق الطبع والنشر بموجب الشريعة الإسلامية؟ في القوانين الوضعية لبعض الدول، لا يحظى الأسلوب العام بالحماية دائمًا إلا إذا وجدت عناصر محددة يُمكن تحديدها واعتبارها جزءا من العمل المحمي.(احمد بيهقي، وسعيد عبادي. : ٢٠٢٣) ومن وجهة نظر فقهية، يتطلب هذا تقييم مدى التشابه، وما إذا كان هناك استبدال في التعريف، وما إذا كان هناك عنصر من اللبس العام أو ضرر محتمل للمبدع.

ففي الفقه التطبيقي، ثمة نهج ناشئ يتمثل في دراسة ما إذا كان انتهاك عمل جيبلي يستوفي شروط التعدي (انتهاك حقوق الآخرين دون إذن) والضمان (التعويض عن الخسائر). وقد ادعى ستوديو جيبلي، الذي رفع دعوى قضائية، أن إعادة الإنتاج غير المصرح بها أضرت به اقتصاديا (بيع البضائع الرسمية) وسمعة الشركة.(آدي هداية. : ٢٠٢٣)في سياق الشريعة الإسلامية، يحق لأصحاب حقوق الطبع والنشر الحصول على تعويض إذا تم استخدام عملهم دون إذن، وخاصة إذا أدى الاستخدام إلى تحقيق ربح لطرف آخر.(أرسادي وآخرون: ٢٠٢٣)وبالإضافة إلى ذلك فإن الفقه التطبيقي ينظر أيضاً إلى ما إذا كان الانتهاك عمدياً أم لا، وما إذا كان المخالف يعلم أن الاستخدام كان بدون إذن أو بدون احترام للحقوق الأدبية للمبدع.(إحسان الفكري. : ٢٠٢٣).

ومن خلال قضية ستوديو جيبلي، يقدم الفقه التطبيقي أيضا نموذجا للحل: أولا، التثقيف والتوعية بين محبي الرسوم المتحركة والمستهلكين فيما يتعلق بأهمية حقوق الطبع والنشر، وأن شراء الأعمال الرسمية لا يعد دعما ماليا فحسب، بل هو أيضا احترام لإبداع وسمعة المبدع (الترمذي : ٢٠٢٢). ثانيا، اللوائح والآليات القانونية الإيجابية التي تسهل إنفاذ حقوق الطبع والنشر، بالإضافة إلى المؤسسات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية أو المؤسسات الدينية التي يمكنها أن تعمل كوسيط أو مراقب أخلاقي في استخدام الأعمال الإبداعية. ثالثا، يمكن للاستوديوهات الإبداعية أو المبدعين اعتماد تراخيص واضحة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية، فعلى سبيل المثال، تحديد المتطلبات الأخلاقية لاستخدام الأعمال، والتراخيص التجارية وغير التجارية، ووضع متطلبات لاحترام العمل (ديسمادي وآخرون: ٢٠٢٤).

وفيما يتعلق بالتطبيق العملي على أعمال ستوديو جيبلي، تكشف البيانات أن هذه الأعمال تمثل نموذجا بارزا للصناعة الثقافية العالمية، إلا أنها تواجه تحديات حقيقية، أبرزها القرصنة الرقمية والاستغلال غير المشروع عبر المنصات الإلكترونية. وقد أكدت بعض

الدراسات أن هذه الظاهرة لا تؤثر فقط على الحقوق الاقتصادية، بل تمتد إلى الإضرار بالقيمة الإبداعية للعمل الفني ذاته (عينون ومناورة، 2023؛ جيلورا، 2022) . ومن هنا، فإن معالجة هذه الإشكالات تتطلب تكاملا بين المقاربة الفقهية التي تركز على البعد الأخلاقي، والمقاربة القانونية التي تعتمد على الردع والتنظيم.

كما يظهر من التحليل أن البحث يقدم جانبا إبداعيا يتمثل في الربط بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي ضمن إطار تحليلي تطبيقي على صناعة الرسوم المتحركة، وهو ما يسهم في سد فجوة معرفية في الدراسات السابقة التي غالبًا ما تناولت الموضوع بشكل نظري دون تطبيق عملي على نماذج معاصرة. إضافة إلى ذلك، فإن موقف البحث ينحاز إلى ضرورة تعزيز التكامل بين النظامين بدلا من النظر إليهما كبديلين متعارضين، وذلك لتحقيق حماية أكثر فعالية لحقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي.

وبناء على ذلك، يمكن القول إن حماية حقوق الملكية الفكرية في أعمال الرسوم المتحركة، كما في حالة ستوديو جيبلي، لا يمكن أن تتحقق بشكل مثالي إلا من خلال مقاربة تكاملية تجمع بين المبادئ الأخلاقية للفقه الإسلامي والآليات التنفيذية للقانون الوضعي، بما يضمن تحقيق العدالة وحفظ الحقوق في ظل التحديات المتسارعة للصناعة الرقمية الحديثة.

د. الخلاصة

تظهر هذه الدراسة أن حماية حقوق الملكية الفكرية في منظور الفقه الإسلامي والقانون الوضعي تلتقي في نقاط جوهرية، على الرغم من اختلاف المنطلقات المفاهيمية لكل منهما. وفي الإجابة عن السؤال الأول، تبين أن الفقه الإسلامي ينظر إلى حقوق الملكية الفكرية بوصفها جزءا من المال المعنوي الذي له قيمة اقتصادية، ويعترف به استنادا إلى العرف ومبادئ الشريعة، ولا سيما في إطار مقاصد الشريعة كحفظ المال، وقاعدة لا ضرر ولا ضرار، ومفهوم المصلحة المرسلة. أما في القانون الوضعي، فتُبنى حقوق الملكية الفكرية على أساس كونها حقوقا حصرية تمنحها الدولة للمبدعين من خلال منظومة تشريعية تنظم أشكال الحماية ومدتها وآليات إنفاذها، كما يتجلى ذلك في التشريعات المعمول بها في إندونيسيا واليابان. ويكشف هذا عن وجود انسجام معياري بين النظامين في الاعتراف بحقوق الملكية الفكرية وحمايتها.

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني، تكشف الدراسة أن أعمال استوديو جيبلي تمثل نموذجا للإنتاج الإبداعي عالي القيمة، لا من حيث البعد الجمالي والاقتصادي فحسب، بل أيضا من حيث ما تحمله من قيم ثقافية ورسائل أخلاقية. غير أن هذه القيمة العالية تقابلها زيادة في مخاطر الانتهاك، ولا سيما في صورة القرصنة الرقمية من خلال التوزيع غير المشروع، والاستنساخ دون إذن،

وانتشار المحتوى على نطاق واسع عبر المنصات الرقمية. ويعكس هذا الواقع وجود فجوة بين الاعتراف المعياري بحقوق الملكية الفكرية وبين واقع تطبيقها، خاصة في ظل العولمة الرقمية التي يصعب ضبطها.

أما في الإجابة عن السؤال الثالث، فتؤكد الدراسة أن كلا من الفقه الإسلامي والقانون الوضعي يوفران أدوات لحماية حقوق الملكية الفكرية، إلا أن لكل منهما خصائصه المميزة. فالفقه الإسلامي يركز على البعد الأخلاقي والمقاصدي الذي يعزز الوعي الداخلي والالتزام القيمي لدى الأفراد، في حين يركز القانون الوضعي على الآليات التنظيمية والعقوبات بوصفها وسائل لإنفاذ القانون. ومع ذلك، يشترك النظامان في هدف واحد يتمثل في تحقيق العدالة للمبدعين ومنع الضرر الناجم عن انتهاك الحقوق، غير أن فعالية هذه الحماية لا تزال تواجه تحديات ملحوظة، من أبرزها ضعف إنفاذ القوانين وانخفاض الوعي المجتمعي في العصر الرقمي.

وبناء على هذه النتائج، تؤكد الدراسة أن تحقيق حماية فعالة لحقوق الملكية الفكرية لا يقتصر على المقاربة القانونية الشكلية، بل يتطلب تكاملا بين الإطار القانوني والقيم الأخلاقية. وتكمن إسهامات هذه الدراسة في تعزيز المقاربة التكاملية بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي في سياق الصناعات الإبداعية الحديثة، ولا سيما في مجال الرسوم المتحركة. ومن ثم، تبرز الحاجة إلى جهود مشتركة بين الدولة والمؤسسات القانونية والهيئات التعليمية والمرجعيات الدينية لتعزيز منظومة الحماية. كما أن رفع مستوى الوعي القانوني والأخلاقي لدى المجتمع، وتطوير الدراسات الفقهية المعاصرة المتعلقة بالأموال غير المادية، يعدان من الخطوات الاستراتيجية لبناء بيئة إبداعية مستدامة وعادلة وقادرة على المنافسة في العصر الرقمي.

المراجع والمصادر

Abdi Widjaja, & Nur Qalbi. (2024). Transformation of Intellectual Property Rights as Waqf Objects: Normative Study and Implementation Based on Islamic Law Principles. Shautuna: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Perbandingan Mazhab, 5(3).

Achmad Baihaqi & Said Abadi. (2023). Konsep Masa Berlaku Perlindungan Hak Cipta Perspektif Hukum Islam. Ascarya: Journal of Islamic Science, Culture, and Social Studies, 1(2), 278.

Ade Hidayat. (2023). Konsep HAKI dalam Hukum Islam dan Implementasinya bagi Perlindungan Hak Merek di Indonesia. Adliya: Jurnal Hukum dan Kemanusiaan, 8(1).

Agus Suryana. (2023). Hak Cipta Perspektif Hukum Islam. Al-Mashlahah: Jurnal Hukum Islam dan Pranata Sosial, 3(5).

Ainun Fitri Mughiroh & Munawara. (2023). Dilema Etis Penggunaan Gaya Visual Ghibli oleh Teknologi AI. Spektra Komunika, 4(2).

Alamsyah, R. I., & Rahmawati, R. (2023). Perlindungan Hukum Terhadap Hak Cipta Karya Seni Digital Perspektif Hukum Islam. El Hisbah: Journal of Islamic Economic Law, 3(2), 1204.

Al-Duraynī, Fatḥī. (1980). Al-Fiqh al-Islāmī al-Muqāran maʿa al-Madhāhib. Dimashq: Maktabah Ṭurbin.

Ampuan Situmeang; Ninne Zahara Silviani; David Tan. (2023). The Solving Indonesian Intellectual Property Rights Transfer Issue. Al-Risalah: Forum Kajian Hukum dan Sosial Kemasyarakatan, 23(1), 59-74.

Anugerah, A. D., Hidayat, I., & Hujairi, A. W. (2025). Visualisasi Pamor Keris pada Desain Karakter Animasi 2D untuk Menjaga Eksistensi Desa Aengtongtong sebagai Pusat Perajin Keris Sumenep. Rekam, 21(1), 23–36. Diaksesdari https://journal.isi.ac.id/index.php/rekam/article /view/13834/4209

Arsadi, I. M. S. W., Ardhya, S. N., & Adnyani, N. K. S. (2023). Perlindungan Hukum Terhadap Karya Intelektual Karakter Fiksi di Indonesia Berdasarkan Undang-Undang Nomor 28 Tahun 2014 tentang Hak Cipta. Jurnal Komunitas Yustisia, 5(2).

Asari, A. (2022). Theory of Rights in Islamic Economic Law and Its Relation. Al-Ikhtisab, UniDA Gontor.

Asmira Abdurrohman; Muhamad Noor; Ja'far Shodiq. (2023). Penyebaran Sinematografi Melalui Media Sosial Perspektif Fikih Muamalah dan Undang-Undang Hak Cipta. Ghaly: Journal of Islamic Economic Law, 3(1).

Asmuni, A., Yusdani, Y., & Arfaizar, J. (2024). Dynamics Response of Indonesian Islamic Law to the Protection of Intellectual Property Rights. Ulumuna, 27(2), 876-904.

As-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān. (1983). Al-Asybah wa al-Naẓāʾir fī Qawāʿid wa Furūʿ Fiqh al-Shāfiʿiyyah. Beirut: Dār al-Kutub al-Islāmiyyah.

Astuti, S. (2022). Meningkatkan Kemampuan Literasi Numerasi melalui Model Pembelajaran Kontekstual. Jurnal Ide Guru, 7(3), 45–56. Diakses dari https://jurnal-dikpora.jogjaprov .go.id/index.php/jurnalideguru/article/view/815/501

Disemadi, H. S., Al-Fatih, S., Silviani, N. Z., Rusdiana, S., & Febriyani, E. (2024). Revitalizing Intellectual Property Rights Indonesia: A Maqasid Al-Sharia Perspective on Communal Ownership. Al-Istinbath: Jurnal Hukum Islam, 9(2), 625-648.

Edyson, D., Dikjaya, & Rafi, M. (2024). Perlindungan hukum mengenai hak atas kekayaan intelektual. Jurnal Kewarganegaraan, 8(1).

Fariana, Andi, dan Achmad Syauqi Ilal Jinan. "The Urgency of Intellectual Property Rights in the Digital Era from the Perspective of Sharia Economic Law in Indonesia." International Journal of Research in Business and Social Science, Vol. 12, No. 8 (2023). https://doi.org/10.20525/ijrbs.v12i8.2908

Firmansyah, M. (2023). Analisis Data Scopus: Penggunaan Media Animasi di PAUD Berdasarkan Aplikasi Bibliometrik. Jurnal IEK, 12(2), 134–147. Universitas Islam Negeri Mataram. Diakses dari https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/IEK/article/view/8043/2899

Gelora, R. A. (2022). Legal Analysis of Cartoon Film Copyright Violations in Free. Jurnal Kajian Pembaruan, UNPATTI.

Hartono, Christopher. “Konsep Sistem Hukum Pada Perlindungan Terhadap Hak Cipta dalam Peraturan Perundang-Undangan di Indonesia.” Jurnal Ilmu Hukum, Humaniora dan Politik (JIHHP), Vol. 5, No. 6, 2025. https://doi.org/10.38035/jihhp.v5i6

Hatikasari, S. 2018. "Esensi Perlindungan Hukum dalam Sistem First to Announce atas Karya Cipta". Supremasi Hukum Jurnal Penelitian Hukum. 27(2)

Huda, Miftakhul. “Konsep dan Kedudukan Hak Kekayaan Intelektual dalam Hukum Islam.” SALIMIYA: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam 1, no. 1 (2020).

Ikhsanul Fikri. (2023). Perlindungan Hak Ekonomi dalam Karya Adaptasi Berdasarkan Hukum tentang Hak Cipta. Ijtihad, 15(2).

Indri Maria & Zudan Arief Fakrulloh. (2024). Case Study of Studio Ghibli vs OpenAI for the Proposed Revision of Indonesia Law Number 28 of 2014 Concerning Copyright. Jurnal Syntax Transformation, 6(7).

Meirison, M., & Nazar, Z. (2021). Intellectual Property Rights and Monopoly in the Perspective of Islamic Jurisprudence. Al-Ahkam, 31(1).

Naim, N., & Kasri, N. S. (2025). Intellectual Property and Islamic Finance Policy Framework: Opportunities and Challenges for a New Islamic Intellectual Property Finance Framework. Thunderbird International Business Review.

Prasetyo, B. (2021). Digitalisasi dan Transformasi Pendidikan di Era Industri 4.0. Core.ac.uk. Diakses dari https://core.ac.uk/download/pdf/478487152.pdf

Putri, R. D., & Irianto, K. D. (2024). Pembajakan terhadap film animasi sinematografi dengan aplikasi Telegram berdasarkan Undang-Undang Nomor 28 Tahun 2014 tentang Hak Cipta. Journal of Indonesian Comparative of Syari’ah Law, 7(2).

Qodir, Z., Nashir, H., & Hefner, R. W. (2023). Muhammadiyah making Indonesia’s Islamic moderation based on maqāṣid sharīʿah. Ijtihad: Jurnal Wacana Hukum Islam dan Kemanusiaan, 23(1), 1–18. Diakses dari https://ijtihad.iainsalatiga.ac.id/index.php/ijtihad/article/view/9194/pdf

Rahman, A. (2022). Analisis Strategi Pemasaran Produk UMKM di Era Digital. Skripsi. Universitas Islam Indonesia. Diakses dari https://dspace.uii.ac.id/bitstream/handle/123456789/46117/194 21061.pdf

Rahmi, L. F., & Afif, R. T. (2025). Perancangan Animasi 2D: Riksa and the History of Tangkuban Perahu. Rekam, 21(1), 37–49. Diakses dari https://journal.isi.ac.id/index.php/rekam/article/ view/13243/4225

Ratnawati, E. T. R., & Al Farizi, R. S. (2023). Protection of Intellectual Property Rights in the Perspective of Islamic Law. Millah: Journal of Religious Studies, 22(2), 337–408.

Roberto Masami Prabowo. (2023). Consumerism Capitalist Perspective in Animation Film Sen to Chihiro no Kamikakushi by Hayao Miyazaki. Humaniora, 8(4).

Ruhtiani, M., & Istikharoh. (2025). Hukum Pidana dan Hak Cipta di Era Kecerdasan Artisial: Analisis Pertanggungjawaban dalam Hukum Positif dan Hukum Islam. Jurnal Al-Wasith: Jurnal Studi Hukum Islam, 10(1), 62–79.

Saefudin, Y., Yuliana Saryip Wijayanti, & Idris Abas. (2025). Analisis Hukum Perdata atas Perlindungan Hak Kekayaan Intelektual di Industri Kreatif Indonesia pada Era Digital. YUSTISI, 12(1), 141–153.

Saputro, T. A. (2024). Interpretation Of Benefit Sharing On Economic Rights ... JLSS Journal.

Sausan, H. (2023). Ijarah Kontemporer: Studi Kasus Aplikasi Layanan Streaming Netflix. ResearchGate. Diakses dari https://www.researchgate.net/publication/394739443_Ijarah_Kontemporer_Studi_Kasus_Aplikasi_Layanan_Streaming_Netflix

Savina Aulia Azzahra; Sokhibul Arifin; Ika Puspitasari. (2023). Nilai-nilai Pendidikan Islam dalam Serial Animasi Hafiz Hafizah dan Relevansinya pada Materi PAI Kelas V SD. Jurnal Muara Pendidikan, 8(1).

Sukiati, S., Rahmadany, R., Sebyar, M. H., Harahap, P. H., & Man, Y. L. (2023). Copyright as a Waqf Object in the Context of Fiqh and Positive Law. Al-Istinbath: Jurnal Hukum Islam, 8(1), 269-290.

Sunaryo, E., Wasitaatmaja, F. F., & Machmud, A. (2025). Perlindungan Hak Kekayaan Intelektual Batik Tirta Suci dalam Perspektif Hukum Positif dan Hukum Islam. TSYR, 4(2): 385.

Sutisna, S. (2021). Pandangan Hukum Islam terhadap Hak Cipta. MIZAN: Journal of Islamic Law, 9(1), 1–16.

Suyud Margono. (2024). Islamic Law Aspect on Valuation and Execution Intellectual Property (IP) Asset as Bank Collateral in Creative Economy. International Journal of Social Science Research and Review, 7(2).

Syufa'at, S. (2019). Pembajakan Karya di Bidang Hak Cipta: Telaah Integratif Hukum Islam dan Undang-Undang R.I. Nomor 28 Tahun 2014 tentang Hak Cipta. Al-Manahij: Jurnal Kajian Hukum Islam, 13(1), 49–63.

Tarmidzi. (2022). Undang-Undang Hak Cipta Nomor 28 Tahun 2014 dalam Perspektif Ekonomi Hukum Islam. Jurnal Hukum Islam, 15(2).

Triana, N. (2018). Menggagas Hak Kekayaan Intelektual Perspektif Hukum Islam Ke Dalam Hukum Nasional. Al-Manahij: Jurnal Kajian Hukum Islam, XII(2), 177–192.

Wahyudi, F., & Hanifannur, M. (2023). The View of Positive and Islamic Law Against Uploader Copyright. Pemuliaan Journal.

Wibowo, D. P., Arifianto, T., Kelibia, M. U., Mardikawati, B., Farlina, B. F., & Rahayu, D. A. (2023). Workshop Peningkatan Kemampuan Penulisan Artikel Internasional Terindeks Scopus Melalui Pemanfaatan Teknologi Artificial Intelligence. Community Development Journal, 4(5), 10667–10674. Diakses dari https://repository.stfi.ac.id/875/1/22a.%20Workshop%20Peningkatann%20kemampuan%20penulisan%20artikel%20internasional%20terindeks%20scopus%20melalui%20pemanfaatan%20teknologi%20AI.pdf